

مختصر منهاج القاصدين (501) حول البخل والإيثار وحدهما -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه الـه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بـدعة وكل بـدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

نستكمل آآ الكلـام في مختصر من هذه القاصدين ووصلنا الى فصل في البـخل وذمه. فصل في البـخل وذمه. وهذا الفصل في الربع الثالث من اه هذا الكتاب هو المـهـلـكـاتـ البـخلـ من ادوـيـ الـادـوـاءـ كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث وهـلـ دـاءـ - 00:00:47

ادـوىـ منـ البـخلـ يـعـنيـ هلـ فـيـ مـرـضـ؟ـ منـ الـاـمـرـاـضـ الـقـلـبـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ الـلـيـ يـبـتـلـ بـهـ الـاـنـسـانـ اـسـوـاـ مـنـ وـهـ دـاءـ اـدـوـمـ مـنـ عـارـفـيـنـ صـفـةـ اـسـوـاـ مـنـ كـدـهـ؟ـ وـهـ اـمـرـ فـيـ غـاـيـةـ الـخـطـوـرـةـ.ـ الـبـخلـ وـرـدـ ذـمـهـ فـيـ كـتـابـ - 00:01:17

وـورـدـ ذـمـهـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ وـورـدـ ذـمـهـ فـيـ اـثـارـ الصـحـابـةـ وـمـنـ بـعـدـهـ مـنـ السـلـفـ وـلـمـ يـرـدـ الـبـخلـ مـمـدوـحاـ.ـ لـمـ يـرـدـ الـبـخلـ مـمـدوـحاـ.ـ آـآـ الـبـخلـ - 00:01:37

في اللغة مصدر من قولهم بـخلـ بالشيء يـبـخلـ بهـ.ـ وـهـ مـأـخـوذـ مـنـ مـادـةـ بـخلـ اـهـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ خـلـافـ الـكـرـمـ.ـ وـرـدـ اـهـ ذـكـرـ الـبـخلـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـيـاتـ عـدـةـ - 00:01:57

قال الله عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـحـسـبـنـ الـذـيـنـ يـبـخلـونـ بـمـاـ اـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ هـوـ خـيـراـ لـهـمـ.ـ بـلـ وـشـرـلـهـمـ سـيـطـوـقـوـنـ مـاـ بـخـلـوـاـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ وـلـهـ مـيرـاتـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ.ـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ خـبـيرـ - 00:02:17

وقـالـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـواـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ اـلـىـ قـوـلـهـ الـذـيـنـ يـبـخلـوـنـ وـيـأـمـرـوـنـ النـاسـ الـبـخلـ وـيـكـتـمـوـنـ مـاـ اـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ وـاعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـيـنـ عـذـابـاـ مـهـيـباـ.ـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ مـنـبـهـ - 00:02:37

لـخـطـوـرـةـ الـبـخلـ وـشـدـةـ عـقـوبـتـهـ.ـ اـدـيـ اـيـةـ مـفـزـعـةـ فـيـ صـورـةـ بـرـاءـةـ.ـ وـمـنـهـ مـنـ عـاـهـدـ اللـهـ لـانـ اـتـاـنـاـ مـنـ فـضـلـهـ لـنـتـصـدـقـنـ وـلـنـكـوـنـ مـنـ الصـالـحـيـنـ.ـ فـلـمـ اـتـاهـمـ مـنـ فـضـلـهـ بـخـلـوـاـ بـهـ وـتـوـلـوـاـ وـهـمـ - 00:02:57

مـعـرـضـوـنـ فـاعـقـبـهـمـ نـفـاقـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ اـلـىـ يـوـمـ يـلـقـوـنـهـ بـمـاـ اـخـلـفـوـاـ اللـهـ مـاـ وـعـدـوـهـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـذـبـوـنـ.ـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ لـعـبـ وـلـهـوـ.ـ وـاـنـ تـؤـمـنـوـاـ وـتـنـقـوـاـ وـيـؤـتـمـكـمـ اـجـورـكـمـ وـلـاـ يـسـأـلـكـمـ اـمـوالـكـمـ.ـ اـنـ يـسـأـلـكـمـوـهـاـ فـيـ حـفـكـمـ تـبـخـلـوـاـ وـيـخـرـجـ اـضـغـنـ - 00:03:17

اخـوانـكـمـ هـاـ اـنـتـ هـؤـلـاءـ تـدـعـوـنـ لـتـنـفـقـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـمـنـكـمـ مـنـ يـبـخلـ وـمـنـ يـبـخلـ فـانـمـاـ يـبـخلـ عـنـ وـالـلـهـ الغـنـيـ وـاـنـتـمـ الـفـقـراءـ.ـ وـاـنـ تـتـوـلـوـاـ يـسـتـبـدـلـ قـوـمـاـ غـيـرـكـمـ ثـمـ لـاـ يـكـوـنـوـاـ اـمـثـالـكـمـ - 00:03:47

وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـدـيدـ الـذـيـنـ يـبـخلـوـنـ وـيـأـمـرـوـنـ النـاسـ بـالـبـخلـ وـمـنـ يـتـوـلـيـ فـانـ اللـهـ هـوـ الغـنـيـ الـحـمـيدـ.ـ شـفـ الـبـخـيلـ حـتـىـ لـاـ تـجـمـعـ فـيـهـ النـقـائـصـ وـحـدـهـ يـقـومـ يـأـمـرـ النـاسـ بـالـبـخلـ حـتـىـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـحدـ عـلـيـهـ مـزـيـةـ.ـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـمـاـ مـنـ - 00:04:07

بـخـلـ وـاستـغـنـيـ وـكـذـبـ بـالـحـسـنـىـ فـسـنـيـسـرـهـ لـلـعـسـرىـ.ـ وـورـدـ ذـمـ الـبـخلـ فـيـ اـحـادـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـمـ.ـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـسـيـرـاـ يـقـولـ - 00:04:37

الـلـهـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ وـالـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـالـجـزـ وـالـجـبـنـ وـالـبـخـلـ وـضـلـعـ الـدـيـنـ وـغـلـبـةـ الـرـجـالـ.

وكذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا - 00:04:57

وقال صلى الله عليه وسلم ان الولد مدخلة سنة محسنة. وقال صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلي على. صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد الشح - 00:05:27

والايام الشح والايام وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله الا جعل له طوقا في عنقه شجاع اقرع وهو يفر منه وهو يتبعه. ثم قرأ مصادقه من كتاب الله ولا - 00:05:57

احسبين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم. سيطونون ما بخلوا به يوم القيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنافق كمثل رجلين عليهما جبتان - 00:06:27

من حديد من سديهما الى تراقيهما يعني من هنا لحد اعلى الرق والترaci. فاما المنافق اتقوا فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بناته وتعفو اسره. يفضل ينفق يقوم الجبة الحديد تتسع تتسع لحد - 00:06:47

توصل الارض. تعفي اثره يمشي تمسح الاثر وهو ماشيته به. واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:07:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم لا يأتني ابن ادم النزر بشيء لم يكن قدر له يلقيه النزر الى القدر. قد قدر له فيستخرج الله من البخيل. فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل - 00:07:27

وغير ذلك من الاحاديس التي وردت في ذم البخل. ومن اسار الصحابة رضوان الله عليهم علي رضي الله عنه البخل جلباب المسكنة. يعني البخل ده رداء الفقر يصيب صاحبه بذلك. وربما - 00:07:47

آآ دخل السخي بسخائه الجنة. وقال علي ايضا انه سيأتي على الناس زمان عضود بعض الموسر على فما في يده ولم يؤمن بذلك قال الله تعالى ولا تنعوا الفضل بينكم. وعن عمر رضي الله عنه قال الشح اشد من البخل - 00:08:07

لان الشح هو الذي يشح على ما في يد غيره حتى يأخذه ويشح بما في يده والبخيل يشح ما في يده فحسب. وقال طلحه بن عبيد الله انا لنجد باموالنا ما يجد البخلاء لكننا نتصبر. يعني - 00:08:27

ان اي انسان نفسه هتنازعه للبخل ما لم يجاهدها ويصبر على جهادها وقال محمد بن المنكدر كان يقال اذا اراد الله بقوم شرا امر عليهم شرارهم وجعل ارزاقهم بايدي بخلاقهم. وقال الضحاك رحمه الله في تفسير قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم - 00:08:47

قال البخل امسك الله تعالى ايديهم عن النفقة في سبيل الله فهم لا يبصرون الهدى وقالت ام البنين اخت عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله اف للبخيل لو كان البخل قميصا ما لبسه - 00:09:17

ولو كان طريقا ما سلكته. وقال الشعبي ما ادرى ايها بعد غورا في جهنم؟ البخل او الكذب. وقال ابو حنيفة رحمه الله لا ارى ان اعدل بخيلا. يعني لو انا عارف ان فيه واحد بخيل مشتهي - 00:09:37

البخل مش هعدله في الشهادة لن اقبل شهادته. لا ارى ان اعدل بخيلا. لان البخل يحمله على الاستقصاء فيأخذ فوق حقه خيبة من ان يغبن. فمن كان هكذا لا يكون مأمون الامانة. وغير ذلك مما ورد - 00:09:57

عن السلف في ذكر البخل. والبخل في اصطلاح العلماء عرفه آآ ابن حجر في الفتح بقوله منع ما يطلب مما يقتني وشره ما كان طالبه مستحقا. ولا سيما ان كان - 00:10:17

من غير مال المسئول. وقال الجاحظ البخل هو من المسترد العطاء يعني. مع القدرة على رفضه وقال الجاحظ في حكم البخل البخل خلق مكروه من جميع الناس. الا انه من النساء اقل - 00:10:37

كراهية يعني في انها تدخل بمال زوجها الا ان يأذن. ما تصرفش من مال زوجها الا اما تستأذنه الاول. اما ما سوى ذلك فهو مذموم من سائر الناس. فان البخل يشينهم وخاصة الملوك والعظماء - 00:10:57

والبخل هو ان يمنع الانسان نفسه او يمنع غيره من شيء. واما الشح فهو اسوأ وأشد من البخل وورد التحذير منه شديدا. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. حملهم - 00:11:17

على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع شح وايمان في قلب عبد ابدا وهذا يدل على ان الشح اشد من البخل. ومعنى الشح كما قال عمر رضي الله عنه انه يتعلق بما في يد - [00:11:37](#)

غيري حتى يأخذه. واما البخل فهو يظن بما عند نفسه. فالبخل الشح اسوأ. ولذلك بيحمل على سفك الدماء ويحمل على استحلال المحارم ويقول الموردي رحمه الله في اه ادب الدنيا والدين قد - [00:11:57](#)

يحدث عن البخل من الاخلاق المذمومة. وان كان زرية اي الى كل مذمة. يعني هو الامام الورد بيقول البخل ده سبب وزرية لكل مذمة. بيقول لكن يتولد عنه اربعة اخلاق مذمومة. وهي الحرص والشره طمع - [00:12:17](#)

وسوء الظن ومنع الحقوق. واذا اآل البخيل الى ما وصفنا من هذه الاخلاق المذمومة والشيم لئيمة لم يبق معه خير موجود ولا صلاح مأمول. وقال ابن تيمية رحمه الله ان الجميع - [00:12:37](#)

يتمادون بالشجاعة والكرم حتى ان ذلك عامة ما تمدح به الشعراء ممدوحاتهم. وكذلك يتذادون بالبخل والجبن. ولما كان صلاحبني ادم لا يتم في دينهم ودنياهם الا بالشجاعة والكرم. بين الله سبحانه - [00:12:57](#)

انه من تولى عنه بتترك الجهاد بنفسه ابدل الله به من يقوم بذلك. ومن تولى عنه باتفاق ما له قبل الله به من يقوم بذلك. فقال تعالى ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من - [00:13:17](#)

ابخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. ده البخل بالماء البخل بالماء. طيب والبخل بقى بالايده؟ البخل بالنفس. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:13:37](#)

اه الكلام ده مهم يا اخواني. لان مسلا الشاب اللي بيبيقى مقدم على الزواج. ممكن يشوف وهو بيختار ا تكون فتاة حسناء جميلة جدا ولكن يكون عندها من قبح الباطن زي صفة البخل دي مسلا ما يجعل - [00:13:57](#)

العشرة معها جحيم. والعكس ان في واحدة آآ بيتقدم لها لخطبتها عدد من الناس. فممكן اختار اكسرهم مالا ولا تدرى انه اكثراهم ايه؟ انه اكثراهم بخلا. المرأة اللي بتعيش مع انسان بخييل بتشقى شقاء - [00:14:17](#)

وكما قال صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل. بخل ده امر شديد ده درجات بقى. يعني كان الشيخ محمد اسماعيل اللي ربنا يحفزه لما كان بيتكلم في محاضرات وقفه مع الجن وعايز يعمل للناس بقى عملية ايه اعادة ضبط الغلو في مسألة - [00:14:37](#)

الجن والعفاريت والقصص دي. فبيقول ان كتير من حالات المس بيبيقى لها اسباب نفسية او يبقى لها اسباب اسرية اخرى وبتهم في الايه؟ في المسجد. فيضرب مثال للحالات اللي هو اطلع عليها ان في امرأة كانت ايه تصرع كأن عليها مس ولا تجعل زوجها يقرها.

فيبيقول بقى بالتحليل في الامر ده كان زوجها ده بخييل جدا - [00:14:57](#)

ما كتش بطيقه كان بيقيس ازاذه الزيت بالمسطرة. انت متخليل درجة البخل. يعني بيقيس ازاذه الزيت بالمسطرة حاسبها بقى انت خدت كم سنتي زيت؟ طب ده تخيل في الزيت طب لو هي عمل ايه في اللحمة طيب؟ هي عمل ايه بقى في الايه؟ في الحاجات اللي لها سمن الحاجات الفالي وال الحاجات القيمة - [00:15:17](#)

ده عزاب يا راجل والله. فعلا عزاب شديد فعلا. فالامر ده في غاية الالاهمية. يعني احنا بندرس المذممات دي عشان تعرف تقيم نفسك وتبحس عن عيوبها وتفتش عن هزه العيوب وتبدل جهدا وتبدل آآ وقتا - [00:15:37](#)

وتدعوا الله عز وجل وتكلف علاج هذه المذممات. والا فهذا الريع اسمه ربع الايه؟ المهلكات. الحاجات دي مهلكات وكما في الحديث سلاس المهلكات منهم ايه؟ شح مطاع وهو متبوع واعجاب - [00:15:57](#)

المرء بنفسه وفي رواية واعجاب المرء بايه؟ برأيه. الحديث ده حديث انس وحسنـه الشيخ الـلبـاني رـحمـه اللهـ. نـقرأـ فيـهـ آـآـ الكـتابـ فـصلـ فيـ البـخلـ وـاتـكلـمـناـ عـنـ وـذـمـهـ وـرـاضـ اـنـ هوـ الـبـخلـ مـذـمـومـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ آـآـ عـلـىـ لـسـانـ - [00:16:17](#)

واثار الصحابة والسلف. عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. الحديث اسناده في ضعف وان كان معناه صحيح. ويشهد له احاديث اخرى - [00:16:37](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الشح والايامان في قلب عبد ابدا. الحديث ده حديث اخرجه الامام النسائي في كتاب الجهاد. من حدث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله - 00:16:57

صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله. ونار ودخان جهنم في جوف ولا يجتمع الشح والايامان في قلب عبد ابدا. من موانع دخول النار الجهاد في سبيل الله. وان المرء يصيبه الغبار في سبيل الله. ولذلك ده من اعلى مقامات الدين اللي الجهاد في سبيل الله. كما في الحديث - 00:17:17

اه الا ادلك على رأس الامر وعموده وزرورة سلامته؟ قال وزرورة سلامته الجهاد في سبيل الله. ولا يجتمع الشح والايامان في قلب عبد ابدا فيها فوائد المقطع ده فوائد كما يقول الامام السندي بيسشرح او بيعمل على كتاب - 00:17:47

النسائي على هزا الحديث يقول وفيه ان الشح ينافي كمال الایمان اي الواجب. يعني الانسان والبخيل ده الصفة اللي عنده دي بتمنعه من ان يكون عنده كمال الایمان الواجب. فكده ايمانه ناقص نقص يأتم به ويحاسب عليه - 00:18:07

وكذلك فيه فائدة والمنزور الآخر ان من حقق الایمان الواجب وكمل ايمانه ان هزا ينقى قلبه منه الشح انه ينقى قلبه من الشح وفيه ان من عصمة الله للمؤمن الا يجعل في قلبه شحا - 00:18:27

ان يصفي قلبه للايمان. فسأل الله سبحانه وتعالي ان يطهر قلوبنا من الشح. وفي افراد مسلم يعني من فرد به مسلم عن بخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل كما في حديث انس. اللهم اني اعوذ بك - 00:18:47
كم من الجبن والبخل. وكان انس يقول كسيرا ما كت اسمع رسول الله. صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء. يبقى دي من الادعية اللي النبي كان يكثر منها صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

يبقى احنا محتاجين ندعوي بالادعية دي واحنا بنقول الاذكار وبندعوا نركز في المعاني وحضور القلب مهم. اللهم اني اعوذ بك من جبن والبخل. وروى جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبني سلمة من سيدكم - 00:19:17
قالوا جد ابن قيس على اتنا بخله. في رواية اخرى قال فيما سوادتهم ليه السيد؟ قالوا اكثروا مالا لكن فيه بخل. من سيدكم؟ قالوا جد ابن قيس على اتنا بخله. قال واي داء ادوا من - 00:19:37

البخل اي داء ادوا من البخل فيه ايه؟ مرض اشد من البخل. بل سيدكم بشر ابن البراء ابن سيدكم بشر بن البراء بن معروف. حديث حسن الشیخ الالباني. رحمه الله - 00:19:57

وهي اصح من ذكر عمرو ابن الجموح لأن في رواية اخرى فيها بل سيدكم عمرو بن الجموح ورواية بشر بن البراء بن المعروف ايه؟ اصح وغلط بعض الرواية فقال البراء ابن معروف وده طبعا خطأ بين لأن البراء بن معروف مات قبل الهجرة. رضي الله عنه - 00:20:17
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث مهلكات شح مطاع. وهو متبع واعجاب المرء بنفسه. وفي رواية برأيه. ثلاث مهلكات. دي من اصول الهملة. اللي هزة السلامة قد تجتمع في شخص وقد تنفرد. اول شيء شح مطاع. شح كما قلنا ان يتعلق قلبه وتتعلق - 00:20:37

نفسه بما في يد غيره فيذهب اليه يأتي به من الحلال ومن الحرام يسفك الدم حتى يأتي بهذا الامر. عشان كده الحديث اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. هو ده انه يتعلق بما في يد غيره. عايز يجيبه بالزوق بالعافية. عايز يجيب حقه - 00:21:07

حق شحم تخيل بقى واحد الشح اللي في نفسه ده هو عمال يطيعه يتحرك ورا منه بقى. فالشح المطاع ده مهلك؟ اية مهلك. وهو متبع والهوا هو ميل النفسي للمشهيات. ما تشتهيه النفس. من نساء من مال من خمر من وجاهة من انتقام من - 00:21:27

السلط على الناس من اي حاجة تشتهيها النفس بحسب نوع النفس السبعية والغضبية والابليسية وغير ذلك من انواع النفوس السيئة هو المتبع مهلك. الانسان كل ما يهوى شيء يتبعه ويذهب اليه. ده بيهلكه. قال الله تعالى يا داود انا جعلناك - 00:21:47

الخليفة في الارض فلا تتبع الهوى. فيفضل عن سبيل الله. يبقى اتباع الهواء بيعمل ايه؟ بيضل عن سبيله لله ان الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. فالهوى المتبع مهلك. ولازم الانسان يقف - 00:22:07

مع هواه وفي الحديث وان كان اسناده في مقال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. يقوم نفسه يعني عدل مقاييسه ينقي نفسه ورغباته. لكن تخيل الانسان كل ما يهوى شيء يركبه. كل ما يهوى شيء يتبعه. كل ما يهوى شيء - 00:22:27 آآيندفع اليه بلا رؤية. وبالمناسبة المرض المهلك بتاعها هو المتبع ده هو سبب الادمان. هو ده سبب الادمان وسبب مهلكات كتير بس منها منها الادمان. عشان كده من علاج الادمان ان الانسان يتعود ازاي يعالج هواه. وازاي يخالف هواه. قال واعجاب المرء بنفسه - 00:22:47

تقييم الخاطئ للنفس والغرور وان يضم الانسان اذنه عن سماع غيره. ويزداد الامر سوءاً اذا كان المعجب رئيساً او كبيراً مطاع او صاحب مسئولية فيهلك من وراءه لانه ايه؟ لانه عنده جنون عظمة. امراض المهلكة بقى - 00:23:07 البرانوي عنده جنون عزمه. ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. معجب بنفسي وبرأيي. وقد يكون بالفعل صاحب رأي وقد يكون صاحب رأي افي فاسد. ومع ذلك يتسلط على هذا الرأي. يبقى دى من المهلكات. قال الخطابي رحمة الله - 00:23:27 في المنع ابلغ من البخل. وهذا ايضاً قول عمر رضي الله عنه. وهو الراجح لانه تشهد له الاحاديث. تشهد له الاحاديث وقال سلمان الفارسي اذا مات السخي قال للارض والحفظة رب تجاوز عن عبدي في الدنيا - 00:23:47 قائد واذا مات البخيل قال اللهم احجب هذا العبد عن الجنة كما حجب عبادك عما جعلت في يديه من الدنيا وقال بعض الحكماء من كان بخيلاً ورث ما له عدوا. او يعني اللي هيكون البخيل ده بيفضل - 00:24:07 طريقك يكنز المال في الآخر هيدي المال ده لمين؟ لاي حد غيره ايا كان بقى فالبخيل ده بيظن بالمنع حتى عن نفسه. فتخيل بقى ان البخيل هيفضل يجمع المال حتى يرثه غيره اللي هو يكون عدو لي. ووصف اعرابي رجلاً قال لقد صغر في عيني هذا الرجل - 00:24:27

ليه؟ قال لعظم الدنيا في عينه. وذم اعرابي قوماً فقال يصومون عن المعروف يعني بخلاه ويفطرون على الفواحش يعني متبعين لهواهم في فعل الفاحشة. من حكايات البخلاء روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال - 00:24:47 كان الحاجب رجلاً من اجل العرب. يعني كان له نسب وكان له مكانة. وكان بخيلاً. وكان لا يوقد ناراً ليلاً كراهة ان يراها راء فينتفع بها اطفأها. شف ده بيبيخل بايه؟ بيبيخل بانه ينور نار واحد يشوفها من بعيد يستضيء بها. ولو ولو وصلوا ان حد طيق بالنار ديت بيقول لك البخيل ده عنده مرض مهلك. اي داء ادوى من البخل مهلك. وقيل كان مروان ابن ابي حفصة من - 00:25:27 الناس فخرج يريد المهدى يعني له طلب عند الخليفة المهدى فراح يقابله. فقالت له امرأة مسكينة يا عيني مراته دي والله. ما لي عليك ان رجعت بالجائزة؟ لو انت رحت قابلت الخليفة واداك الجايزه وجيت. قال ان اعطيت مائة - 00:25:47 بالف درهم اعطيتك درهم. يعني لو اداني ميت الف جنيه طبعاً بالدرهم ثلاثة جرام فضة أعلى من كده. يعني تقريباً الجرام بعشرة جنيه تقريباً دلوقتي يعني تقريباً الدرهم تلاتين جنيه. لو خدت تلتميت الف جنيه هديكي مسلاً تلاتين جنيه - 00:26:07 فاعطي ستين الف درهم. الخليفة اداله ستين الف درهم. فاعطاها اربعة درونات. عندها نص جنيه كده ولا حاجة يعني ايه قاسمها في الدرهم الواحد ما يعدهاش درهم سليم وصحح كده قاسمها في اعطاتها اربعة درونات الله المستعان. وقيل - 00:26:27 اذا كان بعض البخلاء موسراً كثير المال الاموال. وكان ينظر في دقائق الاشياء. فاشترى شيئاً من الحاجات. اشتري بقى طلبات من السوق معها شوية طلبات كده وعايز حد يشيلها ودعا حمالاً واحد بقى غلبان شيال تعالى عم شيل وقال لكم تحمل هذه الحاجة؟ قال بحبة - 00:26:47

ده وزن اقل من الدرهم ومن الفلس حبة. قال له ابخس. قلل شوية حبة ايه هي الدنيا هي سائية قال ما اقل من حبة؟ هقول لك ايه اقل من الحبة؟ ما هو دي اقل حاجة ممكن نتعامل بها. قال ما اقل من حبة؟ لا ادري ما اقول. قال له اقول لك انا - 00:27:07 اشتري بالحبة جزراً فنجلس جميعاً فنأكله. يعني انت يا عم ايه حاجة بخل عجيب سبحان الله يا اخواناً مرض مهلك ربنا ينجينا ويعافينا. والفصل في فضل الايثار وبيانه. اعلم ان السخاء والبخل درجات - 00:27:27

ارفع درجات السخاء والايثار هو ان تجود بالمال مع الحاجة اليه. يعني انت محتاج ولقيت واحد تاني محتاج تؤثره على نفسك. قال الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصافة لو بهم فقر والمعروف الحديث اللي في الصححين اه الصحابة الرجل الصحابي الذي اضاف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:47

اطعمه طعامه هو وامرأة وصبيانه. وبات طاوين. يعني باتوا نايمين جعانيين. فعجب الله من صنيعهم الله عز وجل هذه الآيات. يبقى ان ان يؤسر ان يجود بالمال مع الحاجة اليه. واشد درجات البخل ان - 00:28:17

قال الانسان على نفسه مع الحاجة. فكم من بخيل يمسك المال ويمرض فلا يتداوى. ويستهوي شهوة فيمنعه منها البخل. عارفين المسل الانجليزي الشهير؟ بيقول لك ايه؟ لا يشرب يهودي الشاي كما احب. ابدا - 00:28:37

لية؟ لو هيشرب الشاي في بيته هيشربه ناقص سكر. واللي هيشرب الشاي عند ضيف هو ضيف عند حد هيشربه ايه؟ زيت سكر. عمره ما يشرب الشاي مزيوط ابدا زي ما هو عايز - 00:28:57

ليه؟ لانه هو كده بخيل. فهو بقى يبقى محتاج الحاجة. ومعه فلوسها ومعه تمدنا. عارف يقول له رح يا ابني هات لنا المفك من عند

فلان مش لاقى يودي الواد مسلا عشر مشاوير قال له والله ما لاقى من عند حد قال له خلاص خش هات المفك من عندنا من جوة. اه خلاص بقى - 00:29:07

هنعمل ايه بقى يعني خلاص ما لازم نصلح الایه الحاجة اللي بايزة دي. ده نموذج لعقلية البخيل. فكم من بخيل يمسك المال امرض فلا يتداوى ويستهوي الشهوة فيمنعه منها البخل. شف بقى الكلمة الجميلة ديت. فكم بين من بيخيل - 00:29:27

على نفسه مع الحاجة وبين من يؤسر على نفسه مع الحاجة. فالأخلاق عطايا يضعها الله عز وجل حيث يشاء فالله حسن اخلاقنا. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عننا سبيء الاخلاق لا يصرف - 00:29:47

وعنا سبيئها الا انت. وليس بعد الايثار درجة في السخاء. اعلى حاجة في السخاء الايثار وقد اثنى الله تعالى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايثار. فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - 00:30:07

الخصوصة وكان سبب نزول هذه الآية قصة ابي طلحة. وكان سبب نزول هذه الآية قصة ابي طلحة. لما اثر ذلك الرجل المجهود مجاهد يعني اصحابه جهد شديد. بقوته وقوته وقوته صبيانه وحكاياته مشهورة. واستشهد باليرموك - 00:30:27

عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه وسهيل بن عمرو والحارس بن هشام وجماعة من بني المغيرة فاتوا بماء وهم صرعي فتدافعواه حتى ماتوا ولم يذوقوه. ايثار اوتي عكرية بالماء فنظر وهو في الرمق الاخير - 00:30:47

فنظر فوجد سهيل بن عمرو ينظر اليه وكان ايضا جريح في الرمق الاخير. فقال ابدأ بهذا. ونظر سهيل الى ابن عمرو فقال ابدأ بهذا وكل منهم يؤسر الآخر على نفسه بالشربة فماتوا كلهم قبل ان يشربوا. فمر بهم - 00:31:07

خالد بن الوليد فقال بنفسي انت يعني مسلكم يفدى بالنفس واهدي الى الرجل من الصحابة رضي الله عنه رأس شاة فقال ان اخي فلان احوج اليه مني فبعض به الى رجل من اصحابه. فبعث به ذلك الى اخر حتى تداوله - 00:31:27

سبع ابيات فرجع الى الاول. وخرج عبدالله بن جعفر الى ضيعة له. فنزل على نخل لقومه ومن فيها غلام اسود يعمل في عبد. عشان تعرف ان النعم الاخلاق والعطايا دي مش مرتبطة بحاجة. احنا قلنا اهو - 00:31:47

آآ كلام آآ ابن عباس رضي الله عنه عن واحد من العرب اللي كان له منزلة وكان بخيل بيبخيل بضوء النار. وشف ده عبد اسود اذ اوتي الغلام بقوته. ايه قوت الغلام عيش! ارغفة عيش كده. فدخل الحائط كلب دخل البستان كلب. فده - 00:32:07

انا من الغلام فلغم اليه قرصا فاكله ثم رمى اليه قرصا ثالثا فاكله. وعبدالله بن جعفر ينظر فقال يا غلام كم قوتك كل يوم؟ انت قوتك ايه اللي بتتكله؟ ايه اللي انت شايفه ده؟ التلات ارغفة دولت. قال فلما اثرت به هذا الكلب؟ قال - 00:32:27

كما هي بارض كلاب. الارض دي ما فيهاش كلاب اصلا. فكون ان الكلب ده جه لحد هنا معناها انه جعان وماشية مسافة بعيدة. قال ما هي بارض كلاب؟ جاء من - 00:32:47

مسافة بعيدة جائعا فكرهت رده. قال فما انت صانع؟ طب انت هتعمل ايه؟ قال أطوي يومي هذا؟ اطوي يعني ابيت جائعا بدون اكل

فقال عبدالله بن جعفر يلام على السخاء وهذا اسخم مني ده الناس بيقعدوا يقولوا لي انت عندك سخاء ده ده بقى ده نموذج اهو - 00:32:57

يعمل ايه بقى عبدالله بن جعفر؟ اشتري الحائط وما فيه من الالات واشتري الغلام واعتقه وهبه الحائط. شفت بقى الكرم؟ تبديع عطية واحد من البشر. فما بالك بعطية رب العالمين الكريم المنان سبحانه وتعالى بقى؟ ما بالك بقى بعطية الكريم المنان سبحانه وتعالى - 00:33:17

وأجتمع جماعة من الفقراء في موضع لهم. وبين ايديهم ارغفة معدودة لا تكفيهم. فكسرها رغافان كسروها قطع صغيرة ودي على فكرة سنة في الاكل ان انت تخلي وده اختيار الامام احمد رحمة الله. انه يستحب - 00:33:37

حب تصغير الايه؟ الارغفة واللقم ويكون اكسر في البركة. فكسرها الرغافان واطفالوا السراج وجلسوا الاكل يعني منعا للاحراج كده ايه كده؟ انت عارف لما جه ارفعوا الطعام ايه اللي حصل؟ حصلت المفاجأة. اذا الطعام بحاله. ليه؟ لم يأكل واحد منهم شيئا يؤثر اصحابه. كله عمل نفسه بيأكل - 00:33:57

عشان الباقيين يأكلوا ولم يأكل منهم واحد. طيب فعل في حد البخل والسعاء وقد تكلم الناس في حد البخل والسعاء يعني تعريف البخل والسعاء. فذهب قوم الى ان حد البخل منع الواجب. وان من ادى ما يجب عليه فليس ببخيل. احنا بعد ما عرفنا كده ازن كل واحد فينا طاقة نفسه - 00:34:17

تعرض الامين البخيل ومدين بقى الكاريри عشان كل واحد يزيط يزيط بقى اخلاقه ويزيط وضعه هل انا بخيل ولا لأ اعمل نفسك مقىاس فقال قال بعضهم ان حد البخل منع الواجب وان من ادى ما يجب عليه فليس ببخيل - 00:34:47

هذا غير كاف فان من لم يسلم الى عياله الا القدر الذي يفرضه الحاكم ثم يضايقهم في زيادة لقمة او تمرة فانه معدود من البخلاء. فالصحيح ان البراءة من البخل تحصل بفعل - 00:35:07

للواجب فين؟ في الشرع. واللازم بطريق المروءة مع طيب قلب بالبزل. ده مهم جدا ان احنا الجزء ده. ايه هو حد اه اللي تتخلص به من البخل وتتبرأ به من البخل. ان انت تبذل ما يجب عليك - 00:35:27

ايه الواجب عليك الزكاة؟ واجبة عليك. نفقة الزوجة واجبة عليك. نفقة العيال واجبة عليك. ده اسمه ما يجب عليك تقضي دينك عليك دين تدفعه. من الحاجات الخطيرة جدا والغريبة اما بدأنا نشتغل في اتخريجنا من الكلية بدأنا ندخل واقع الصيدلي - 00:35:47
بقي وشوف ففوجئت ان كثير من الصيادلة بيتعاملوا ازايا الا ما رحم ربى يعني يجي له مسلا المطالبة من الشركة مندوب جاي ياخد الایه يحصل الفاتورة بتاعته ومعه الفلوس في الدرج يقول له طبع تعال كمان اسبوع. فاقول له ليه يا عم ما تديلوش الفلوس ليه؟ يقول له انت عايزي ادي - 00:36:07

مندوب الفلوس بالراحة كده طب ما هي حقه ده انت واحد بقى بضاعة بقى لك شهر او اكتر وساعات تبقى تلات شهور. طب انت ما تدنيش فلوسه ليه؟ هو ده واجب عليه انت حق حق - 00:36:27

حق الرجل ده انك تديله فلوس وتديله تمنه حاجته بتاعته تمن بضاعته وهلم جره بقى اللي نقوله في وسط السطل هتلاليه في ايه في ناس كثير بس انا بتكلم على الحاجة اللي انا شاهدتها يعني - 00:36:37

فده امر خاطئ. يبقى عشان تتخلص من البخل اول حاجة ان انت تبذل الواجب. تاني حاجة تبذل ما يلزم من المروءة. المروءة تقول ايه؟ انت تكرم الضيف ان انت اه تتعامل مع زوجتك واولادك مش بحد الواجب بس لأن ترك لهم متسعـاـ المروءة بتقول انك تتعامل - 00:36:47

مع الحمال اللي هو بيشيل الحاجة او مع الحجام او الحلاق او غيره باصحاب المهن دي نوع من السعة ولا تشارطه. فيه اشياء من المروءة كده يبقى انت عشان تتخلص من البخل تبذل الواجب وتبذل ما يلزم من المروءة بس لا مش بس في حاجة مهمة جدا ان - 00:37:17

يكون هزا البزل عن طيب نفس طيب قلب عشان كده في الحديث من ادى زكاة ما له ايه؟ تكملا الحديث ايه طيبة بها نفسه. لأن

ممکن واحد يدفع نفقة زوجته وعياله ويسمم بدنهم بها - 00:37:37

يسم بدنهم بالفلوس يجي يدي الواحد فلوسه تمن حاجة يديها له يسم بدنها. ويبقى من جواه بيقطع زي واحد زكره صاحب الاحياء يقول ارى من يأتيني ليسألي مالاً كأنما في يده شعلة نار. تحس انه بيحرقني اللي جاي ياخذ مني فلوس ده. حتى لو حقه. فده امر خطير جدا - 00:37:57

يبقى لازم تلات حاجات عشان تتخلص من البخل وتبرأ منه. ان تبدل ما يجب عليك من النفقه. وما يلزمك من المروءة في النفقات مع طيب النفس وسماحة النفس طيب الخاطر - 00:38:17

تلاته بيقول فاما الواجب بالشرع فهو الزكاة ونفقة العيال. واما اللازم بطريق المروءة فهو ترك المضايقة والاستقصاء عن المحرمات. فان ذلك يستقبح ويختلف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص. فقد يستقبح من - 00:38:37

غنى ما لا يستقبح من الفقير. ويستقبح من الرجل المضايقة لاهله واقاربه وجيراه ما لا يستقبح من الاجانب فالبخيل الذي يمنع ما لا ينبغي ان يمنع اما بحكم الشرع او لازم المروءة. ومن قام بواجب الشرع ولازم - 00:38:57

رؤى فقد تبرأ من البخل لكن لا يتصرف بصفة الجود ما لم يبذل زيادة عن ذلك. يبقى كل اللي احنا بنقوله ده في حد الایه؟ التبرؤ من البخل. طب انا عايز ابقي كريم بقى. يبقى تزود عن الحد ده. خلاص كده؟ يبقى الحد اللي احنا بنقوله التلات حاجات دولت -

00:39:17

يفيدك بايه انك تبرأ من البخل تطلع من الصفة المزوممة بتاعة الایه؟ البخلاء. طب انا ابقي عايز ابقي جواد؟ لا تزود على الامر ده. قال بعضهم الجواد هو الذي يعطي بلا من. وقيل هو الذي يفرح بالاعطاء. اما علاج البخل - 00:39:37

طب اللي مريض بمرض البخل ده وزي ما قلت لحضراتكم كلام الجاحظ وكلام غيره وما ورد عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نجد في انفسنا ما يجد البخلاء الا اننا نتصبر. احنا بنجد زي البخلاء بالضبط بس ما بسترسلش مع الداعي اللي في نفسي - 00:39:57
بجاهد نفسي. طب اللي مبتلى بالمرض ده؟ يعمل ايه؟ قال فاما علاج البخل فاعلم ان سبب البخل حب المال ولحب المال سببان احدهما حب الشهوات التي لا وصول اليها الا - 00:40:17

بالمال مع طول الامل. وان كان قصير الامل وله ولد فانه يقوم مقام طول الامل. يبقى الحاجة الاولى البخل ده سببه حب المال. طب الناس بتحب المال ليه؟ اصله لما بييجي يعالج هي تعالج بضم الامر ده. فلازم يفصل العلة وسببها الاول. ايه سبب البخل حب المال؟ طب - 00:40:37

بحبوا الملة لاسباب. اولا ان المال ده وسيلة لتحصيل المشتهيات. لا وصول اليها الا بالماء. طعامه الشراب والمسكن والمركب فيه والواجهة كل ده بالایه؟ كل ده بالمال. ومع حب المال اللي هو بيشهي يصل به المشتهيات عنده طول امد - 00:40:57
ناسى الموت يقول لك وبعض الناس حتى لو مريض مرض موت. بس عنده عيال العيال بيقوموا بمنزلته فيبقى عنده طول امل برضو يعني ممكن تلاقي بخيل وبخيل هو مريض مرض الموت طب ليه؟ مع ان خلاص هيموت اهو. عشان عياله. يقول لا العيال دول مكانه. عشان كده في الحديث ان الولد ايه - 00:41:17

مجبنة وايه؟ ومبخلة ومحزنة. مبخلة يعني بيحملك على البخل. فانتبه. طيب السبب الثاني في حب المال ان يحب عين المال في واحد بقى مرضه اسوأ مش بيحب المال لانه وسائل للشهوات ده بيحب الفلوس اللي هي الفلوس يحب يعد الفلوس كده ويكتنزاها خلاص - 00:41:37

فمن الناس من معه ما يكفيه لبقية عمره. لو اقتصر على ما جرت عادته به. ويفضل معه الات. زي دلوقتي مثلا يقول لك فلان ده مالتي مليونير او مiliardir. يعني لو قاعد يأكل فلوس هو وعياله ممکن يكفيهم مية سنة مسلا. طب خلاص اومال هو بقى في ايه؟ هو بيحب الفلوس نفسها - 00:41:57

يبقول فمن الناس من معه ما يكفيه لبقية عمره لو اقتصر على ما جرت عادته به. ويفضل معه الاف ويكون شيخا لا ولد له ما عندوش عيال. ثم لا تسمح نفسه باخراج الواجب عليه. ولا بصدقة تنفعه. يعني اعرف واحد - 00:42:17

كدب عنده تقريباً كده اربعين فدان. فدان الواحد دلوقتي يعمله زي نص مليون جنيه او حاجة زي كده. ومع ذلك لم حج بيت الله الحرام. طب انت سبحان الله يعني دي بقى ايه آآ حاجات من عند ربنا سبحانه وتعالى بقى. يقول - 00:42:37

امة لا تسمح نفسه باخراج الواجب عليه ولا بصدقه تتفعله. ويعلم انه اذا مات اخذه اعداؤه او ضاع ان كان مدفوناً وهذا مرض لا يرجى علاجه. اللي مبتلى بالمرض ده بقى ربنا ايه؟ يتولاه. مسال ذلك مسال رجال احب شخصا - 00:42:57

فلما جاء رسوله احب الرسول ونسى محبوبه واستغل بالرسول. الدنيا اصلاً والمال رسول بيوصلك للمشتاهيات الدنيا او الجنسيات والفلوس وال حاجات دي كلها بتوصلك للمشتاهيات. فواحد بقى نسى كل الشهوات وبقت شهوته فين؟ في جمع الفلوس بس بعد فلوس بس - 00:43:17

وينسى الحاجات وهذا غاية الضلال. طب تعالج الكلام ده ازاي؟ قال واعلم ان علاج كل علة بمضادة سببها فيعالج حب الشهوات بالقناعة والصبر. الانسان بقى اللي عنده تطلع بالزات في الواقع المستهلك اللي احنا عايشين فيه. طغيان المادي المعاصر الاهل - 00:43:37

اللي احنا عايشين فيه ورأسمالية المفزعه والرأسمالية المتوجعه اللي الناس عايزه بها دلوقتي فضلاً بقى عن موقع التواصل الاجتماعي اللي رفعت السقف طموح الناس وخلت الناس يعملوا عكس حديث النبي عليه الصلاة والسلام. حديث في الصحيح لا تنظر الى من هو فوقك - 00:43:57

وانظر الى من هو دونك فانه اجرد الا تزدري نعمة الله عليك. الموقع التواصل ديت خلت ايه؟ العكس. دايماً لو انت رحت صيفت في مدينة ساحلية زي بطيم بس. لأ دايماً هو انت هتشوف على الفيسبوك وعلى موقع التواصل ايه؟ صور تانية خالص - 00:44:17 تخليك انت تحقر اللي انت عملته. العكس بقى المفروض انك لا تنظر الى من فوقك وانما تنظر الى من هو دونك فانه اجرد الا تزدري نعمة الله عليك. طب انت راكب سيارة شف واحد نزلك بقى مجموعة - 00:44:37

صور سيارات حاجات هائلة دي تحس ان انت ايه ان انت مبتلى بالسيارة اللي عندك يعني نعمة خلي بالك وفي الملابس زي كده وفي الاكل زي كده كل حاجة بقى رفعت - 00:44:47

سف طموح الناس جداً. طب احنا نعمل ايه؟ عشان تعالج؟ تعالج حب الشهوات دي بالقناعة والصبر. القناعة. تقنع بما رزقك الله عز وجل وبما قدره لك تكون اغنى الناس. والصبر على فقد نفسك تجib الحاجة المعينة وتفقد ذلك تعود نفسك الصبر - 00:44:57 فقد والصبر فيه مرارة لكن يؤجر المرء عليه فتصبر على فقد الشيء الذي تستهيه. يبقى ده علاج الشهوات يكون بالقناعة والصبر. طيب وعلاج طول الامل؟ بذكر الموت وكسرة زكر الموت. قال صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر - 00:45:17

من اللذات مش بس تذكر اكسر من ذكر هازم اللذات. طيب تعالج التفاتات القلب الى الولد ازاي ان من خلق هزا الولد خلق معه رزقه. وكم من لم يرس شيئاً احسن حالاً ممن ورث. يعني كل واحد يعتبر - 00:45:37

قال له ممكن تلاقي واحد دلوقتي عنده ما شاء الله بقى عنده آآ عقارات وعنده اراضي وعنده آآ ارصدة في البنك وهو كان في بداية امره لم يرث من والده شيئاً هو اجتهد رزقه الله عز وجل. وتلاقيه مروع على ابنه. طب ما جاز ابنك يبقى احسن منك عادي. ما انت كنت بادي فقير. انت كنت بادي معك حاجة؟ هو انت والدك - 00:45:57

حاجة فيعالج الانسان نفسه بالامر ده. بان من خلق هزا الولد خلق معه رزقه. وكم من لم يرس شيئاً احسن حالاً ممن ورس احذر ان يترك ولده الخير ويقدم على الله بشر. فان ولده ان كان صالحًا فالله يتولاه. وان كان فاسقا - 00:46:17

فلا يترك له ما يستعين به على المعاصي. ودي حكمة مين؟ سيدنا عمر ابن عبد العزيز. لما حضرت الوفاة طب انت تركت ايه لولادك؟ قال احد رجلين ان كان صالحًا فان الله قد قال والله يتولى الایه؟ وهو يتولى الصالحين. ان ولدي الله الذي نزل - 00:46:37

الكتاب وهو يتولى الصالحين. طب وان كان فاسقاً فلا ادع له فلا اترك له ما يستعين به على فسق. خلاص وليردد على سمعه ما ذكرناه اي على سمع ولده في ذم البخل ومدح السخاء. واعلم انه اذا كسرت المحبوبات في الدنيا - 00:46:57

كثرت المصائب بفقدتها. اذا كثرت المحبوبات في الدنيا كثرت المصائب بفقدتها. مسال واحد قاعد عادي كده ماشي على رجله

وما وقعش المشكلة. بعد كده بقى عنده سيارة تمنها مسلا مليون جنيه. السيارة تمانية مليون - [00:47:17](#)
ديت عملت حادسة حصلو مصيبة قد ايه فقد السيارة دي بقى كان من قبل منها معندوش المصيبة دي ولا عندو المشكلة دي صح ؟
[00:47:37](#)

معنى كلامه ان اذا كسرت آآ المحبوبات في الدنيا كسرت المصائب بفقدتها. فمن عرف افة المال لم - [00:47:57](#)
انس بها ومن لم يأخذ منه الاقدر حاجته وامسك ذلك ل حاجته فليس بخييل. الانسان العاقل بقى اللي يعرفحقيقة الدنيا وحقيقة
المال ويتعامل مع المال ده انه وسيلة. اعزكم الله زي ما يتعامل مع الحزاء كده نعنة بيوصله للمشوار اللي هو عايزه - [00:48:17](#)
يروح تخيل لو انت شايف واحد شايل الحزاء ده وحاطه على راسه اعزكم الله واحد شايل جزمته وحاطط على راسه كده انت بتتص
له انت بتعمل كده ليه يا عم ؟ يقول لك لا لا لا - [00:48:27](#)

انت مش عارف اصل ويقعد يتغزل في الحزاء ده. الحزاء ده له وسيلة انك تلبسه عشان ما تمشيش حافي على الارض. بس. ده ما
يمعنعش انك تنضف الحزاء وانك خلي شكله حسن ده ما يمنعش لكن تحطه في قدره اللائق به. لكن تشيله تحطه على راسك بيقى انت
كده احمق. بيقى انت كده لا تدري - [00:48:27](#)

الغاية من الخلق واعلم انه اذا كثرت المحبوبات في الدنيا كثرت المصائب بفقدتها. فمن عرف افة المال لم يأنس به. ومن لم يأخذ منه
الاقدر حاجته. وامسك ذلك ل حاجته فليس بخييل. يعني اللي هو بيصرف في الشهر الفين جنيه - [00:48:47](#)
ومعه الفين جنيه ومدخلهم يكمل بهم الشهر ده مش بخييل. هذا والله اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله انت استغفرلك
واتوب توبوا اليه - [00:49:07](#)